

السؤال الثالث:

"رغم أن مصطلح "صراع الحضارات" هو مصطلح معاصر أطلقه المفكر الأمريكي صامويل هاتينغتون للإشارة إلى ذلك التصادم والتنافس بين عدد من المجتمعات والثقافات المختلفة في عاداتها وتقاليدها ومعتقداتها، إلا أن حقيقة هذا الصراع كانت دائما ولا زالت بين الثقافات الشرقية والثقافة الغربية، وهذا ما يمكننا ملاحظته على حروب السيطرة والتوسع التي عرفها العالم القديم بين مختلف حضارات الشرق الأدنى من جهة، والأويكومين(العالم المتحضر) الإغريقي اليوناني من جهة أخرى."

ناقش هذا القول مبرزا أهم الحروب التي عرفها الشرق الأدنى القديم والتي جسدت هذا الصراع بين الثقافتين الشرقية والغربية. (8ن)
إن مصطلح صراع الحضارات هو في الحقيقة مصطلح عصري (معاصر) يعني التصادم أو التنافس بين عدد من الثقافات والمجتمعات المختلفة في عاداتها وتقاليدها ومعتقداتها، حيث تسعى كل منها إلى فرض نفسها وثقافتها لتهيمن على باقي الثقافات الأخرى، إلا أن حقيقة هذا الصراع كانت دائما ولا زالت إلى يومنا هذا بين الثقافات الشرقية والثقافة الغربية، إلا أن الكثير من المفكرين قد تحدثوا عما يسمى حوار الحضارات، أو حوار التواصل وشتانا بين المسألتين.

وفق هذا المفهوم فإن العالم القديم قد شهد منذ عصوره الأولى حالة من الفوضى والحروب المتكررة والطويلة بين مختلف الحضارات كنتيجة حتمية لجملة من الدوافع والأسباب الاقتصادية والسياسية والدينية والاجتماعية التي أدت إلى حتمية الصدام بين هذه القوى ومن هذه الحروب التي يمكن أن تصنف في خانة صراع الحضارات بين الشرق والغرب نذكر:

- حرب طروادة بين العالم الإغريقي وطروادة التي تقع في ساحل الأناضول.....
- الحروب الميديية بين الميديين والليديين (مملكة ليديا متأغرة).....
- الحرب الفارسية الإغريقية بكل مراحلها.....
- حملة الاسكندر على الشرق الأدنى والأقصىز.
- التدخل اليوناني في الحرب الفارسية المصرية.....
- التدخل الفارسي في الحروب البيلوبونيسية.....
- التنافس الكنعاني (الفينيقي) اليوناني.....
- الحروب القرطاجية الرومانية.....

أستاذ المقياس: بوقارة عبد الرحمان